

قال رئيس مجلس الإدارة في بنك وربة حمد الساير إن البنك تمكن من ترجمة رؤية إستراتيجية محكمة بدأها منذ سنوات وأتمها بنجاح باهر من خلال إدارة أشرفت ونفذت بإخلاص وإتقان، ولم يكن هدفها الإنجاز وحسب، بل تكليل هذا الإنجاز بإحسان يتقبله الله، ويثني عليه الجميع.

وأضاف الساير، في كلمته أثناء انعقاد الجمعية العمومية التي انعقدت بنسبة حضور بلغت 54.874%، أن الإنجازات التي حققها بنك وربة خلال عام 2023 كانت بفضل من الله أولا وأخرا ثم بتضافر الجهود المتكاملة، التي نجحت في ترجمة رؤية «وربة» ورسالته على أرض الواقع وجني ثمار تطبيق إستراتيجية طويلة الأمد اعتمدها مجلس الإدارة لتنويع مصادر الأرباح وتجنب المخاطر وترشيد الإنفاق وزيادة الإيرادات التشغيلية من الأنشطة المصرفية الرئيسية، وتحقيق الانسجام في الأداء، لضمان الاستدامة في النمو والربحية، وهو ما أكدته المؤشرات الإيجابية ومتانة وكفاءة الوضع المالي، والنمو المستدام المتوازن على مدى سنوات ماضية اتسمت بالأداء الإيجابي المتصاعد في المؤشرات المالية والحصص السوقية، الأمر الذي يعكس قوة المركز المالي واستدامة الأرباح.

وتابع: نظوي عام 2023 يتميز مشهود لبنك وربة. تميز بني على خطى راسخة، وأساس عميق، مواصلا الارتقاء الذي عهدتموه، بنمو في ربحية السهم ليحقق ارتفاعا في نهاية عام 2023 بنسبة 12.4% نتيجة لرؤية وضعت ودرست ونفذت بعناية، مضيفا أن صافي أرباح البنك بلغ 19.7 مليون دينار، مقارنة بصافي أرباح عام 2022 التي بلغت 19.3 مليون دينار، وبربحية سهم بلغت 8.05 فلوس عام 2023 مقارنة بـ 7.16 فلوس في 2022.

وأوضح الساير أن هذه النتائج التي حققها بنك وربة، رغم المنافسة الشديدة في القطاع المصرفي، إنما تعود إلى الثقة التي أولاها المساهمون الأفاضل والعملاء الكرام لبنك وربة، وما تبعه من اجتهاد وإخلاص قدمه جميع العاملين في البنك، بحرص دؤوب على تقديم أعلى مستويات الخدمة وأميزها للعملاء، بإبداع فذ، وابتكار لافت، حرص البنك على تطبيقه وتحفيزه وتطويره منذ انطلاق إستراتيجيته الخمسية عام 2022.

ترشيد المصروفات وتعظيم الربحية

وذكر الساير أن الجهود المتكاملة التي حرص البنك على تقديمها، خلصت إلى تحقيق نمو ملموس في معظم مؤشرات المالية الأساسية، مع المحافظة على المعدل المتميز المتعلق بالعائد على الموجودات والعائد على حقوق المساهمين، وترشيد المصروفات، وتعظيم الربحية، ولنتمكن عبر خططنا الوقائية من تحسين مؤشرات جودة الأصول، ومعدلات تغطية الديون المتعثرة من المخصصات، موضحا أنه ونتيجة لذلك ارتفع إجمالي الأصول إلى 4.8 مليارات دينار، بنسبة نمو بلغت 15% كما شهدنا ارتفاعا في إجمالي الإيرادات التشغيلية حيث وصلت إلى 245 مليون دينار، بنسبة نمو بلغت 53%، وقد ارتفعت

ودائع العملاء خلال عام 2023 إلى 2.9 مليار دينار بزيادة بلغت 233 مليون دينار عن العام 2022، بتسجيل زيادة بنسبة 9%.

وأفاد السائر بأن المؤشرات المالية تتوالى في تسجيل أرقامها المرتفعة، فلقد ارتفعت قيمة حقوق الملكية في البنك، لتصل إلى 391 مليون دينار، مقارنة بعام 2022، الذي سجل ارتفاعا حينها بلغ 17 مليون دينار، مؤكدا على أن الجهود لم تقف عند هذا الحد بل واصل البنك العمل على دعم المشروعات الطموحة، التي تحقق رؤى العملاء، مما أسهم بشكل مباشر في ارتفاع قيمة محفظة التمويل إلى 3.5 مليارات دينار، بنسبة نمو بلغت 10% انسجاما مع الزيادة المستمرة لقاعدة عملاء البنك.

وأشار السائر إلى أن الحصة السوقية من التمويل المحلي بصفة عامة شهدت ارتفاعا بنسبة 0.7% حاليا ناتجة عن زيادة حصة بنك وربة من تمويل الشركات بنسبة 1.02%.

ولم تقف إنجازات بنك وربة عند هذا الحد، بل نجح أيضا في ترسيخ القاعدة الرأسمالية، بارتفاع لمعدل كفاية رأس المال من نسبة بلغت 16.94% في نهاية عام 2022، إلى ما نسبته 16.98% في نهاية عام 2023.

هذا، ووافقت الجمعية العمومية على كل بنود جدول الأعمال بما فيها توصية مجلس الإدارة بتوزيع أسهم منحة بواقع 6% من القيمة الاسمية للسهم أي (6 أسهم عن كل 100 سهم) على المساهمين عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023.

الثروة البشرية

وأشاد السائر بموظفي البنك قائلا: ليسوا موظفين فحسب، بل هم ثروة حقيقية، ترفع بنك وربة على أسس راسخة من المعرفة والخبرة والكفاءة، يواكبون كل تطور معرفي وإبداعي، واثقين أن بنك وربة أولاهم الاهتمام الأعلى، فتطورهم يعني تطوره، وكفاءتهم تعني كفاءته، وتميزهم يعني تميزه، موضحا أن هذه الرؤية تحتاج لقيادة تجمع بين إقدام الشباب الطموح والخبرة التي تحفظ توازن السفينة، دون أن تكون عائقا للتقدم، بل منفتحة على كل جديد، ومواكبة لكل تقدم. لذا، أعطى بنك وربة الشباب دورا قياديا، بثقة كاملة وذلك لما يحمله موظفوه من إمكانات تؤهلهم لهذه القيادة، مع دعم لا متناه من تدريب عملي وأكاديمي، وليكون البنك بيئة جاذبة لكل شاب صاحب فكر وإبداع. مشرعا أبوابه للشباب الكويتي الذي يتطلع للإبداع بأوسع مما يفعل أقرانه.

وتابع السائر أن بنك وربة سعى بخطى حثيثة نحو تنفيذ خطة التكويت التي وضعها مجلس الإدارة ضمن خطته الاستراتيجية، بمعدل متزن بين التوظيف وتنمية وتطوير المواهب الوطنية لتصل إلى أكثر من 83.5% لناخذ دورنا وواجبنا في المساهمة الفاعلة الحقيقية في الاقتصاد الوطني.

وبين أن بنك وربة لا يزال من أكثر الجهات التي تفتح أبوابها الوظيفية للمواطنين الكويتيين، وتستقطب المواهب الوطنية وتطورها، إذ تراوحت نسبة استقطاب الكويتيين من التعيينات الجديدة للسنوات الأخيرة والتي بلغت نسبتها 83.5%، كان معظمهم من حديثي التخرج.

ولم نغفل في «وربة» عن تنفيذ خطة التعاقب الوظيفي، دافعين باتجاه استلام الكويتيين وظائف الإدارة الوسطى والإدارة التنفيذية، داعمين بذلك تحقيق أهداف التوطين للعمالة في البنك، لافتنا إلى أن هذا أسهم في جعل «وربة» البيئة الأكثر جذباً للشباب الباحث بشغف عن مكان تنافسي للعمل في القطاع الخاص بصفة عامة، والقطاع المصرفي بشكل خاص، موفرين مساحة واسعة خصبة من الإبداع والابتكار.

شراكات إستراتيجية

من جانب آخر، قال الساير إن بنك وربة يحرص كعادته على الاهتمام بالأنشطة الرياضية والشبابية وتنميتها لطلبة المدارس والجامعات، حيث وقع البنك شراكة استراتيجية مع الاتحاد الكويتي الرياضي المدرسي والتعليم العالي، لرعاية دوري المدارس لعام 2024/2023، تشجيعاً لممارسة الرياضة كأسلوب حياة صحي، وغرساً في نفوس أبنائنا الطلبة قيمة التنافس النبيل، ورعاية للموهبة الرياضية التي تتشكل في هذه الفئة العمرية الخصبة الغنية بالمواهب. إذ تهدف هذه الشراكة إلى تعزيز الرياضة المدرسية والتعليم العالي وبناء جيل رياضي قوي ومتمكن يمكنه تمثيل بلدنا بفخر على المستوى المحلي والإقليمي والعربي والدولي. وذلك ضمن مساعيها للمساهمة في بناء مستقبل مستدام لشباب دولة الكويت.

الاستثمار التكنولوجي

أكد الساير أن «وربة» يحرص منذ نشأته على الاستثمار التكنولوجي والرقمي لقناعاته الراسخة أنه المستقبل الذي تؤول له الأعمال عامة، لذا أطلق بنك وربة فعالية على عالم الواقع المعزز «عالم وربة» كجزء من خطته الجريئة نحو التحول الرقمي والابتكار، حيث كان بنك «وربة» سباقاً في إطلاق هذه المبادرة الفريدة في التنشيط التسويقي، لتكون الأولى من نوعها في دولة الكويت، تقدم بلمسة محلية، لتتقيف المجتمع مالياً ومصرفياً، لعملاء البنك وغيرهم، بصورة مواد تعليمية واستعراض حقائق عامة بصيغة أسئلة وإجابات مبسطة، مؤمنين بحق المجتمع علينا، مقدمين له كل ما نستطيع اعترافاً بمسؤوليتنا المجتمعية تجاهه.

خدمات مميزة للأفراد

انفرد بنك «وربة» بتقديم خدمات ومنتجات مصرفية عديدة، تشكل جزءاً من هويته التي بناها بين عملائه ومستثمريه، ليثبت عاماً بعد عام أنه واحد من أكثر المؤسسات المصرفية الكويتية تميزاً في خدمة العملاء. ولا يقف عند حد، بل يسعى دوماً لتقديم خدمات مبتكرة، ومنتجات فريدة في السوق المصرفي، بعد دراسة شرائح جديدة من العملاء، وتقسيمهم إلى فئات تجمع بينهم اهتمامات وهوايات مشتركة. وقد أطلق بنك وربة أول بطاقة مسبقة الدفع للرياضات الإلكترونية في الكويت، والتي

صممت لشريحة جديدة من العملاء، تجمعهم هواية واحدة، واهتمام خاص، مؤكداً أن عجلة التقدم والتطور السريعة التي يشهدها عصرنا الحالي، تلزم علينا أن نكون متقدمين دائماً، سباقين منفردين، ونضع هويتنا وبصمتنا الخاصة في كل ما نقدمه.

مبادرات نوعية

يعد بنك «وربة» شريكاً حياتياً لعملائه، وشريكاً مجتمعياً للمجتمع كله، مسؤوليته لا تقتصر على حدود عملائه، بل تتعدى ذلك لتشمل كل أفراد المجتمع، لذا يأخذ على عاتقه دائماً تبني المبادرات النوعية المجتمعية، تلك التي تجعل المجتمع أفضل، وتيسر حياة الناس، ومن المبادرات النوعية التي تبناها بنك وربة، من خلال عقد شراكات استراتيجية:

* تطبيق «صاد» للتعليم الإلكتروني، حيث عمل بنك وربة بالتعاون مع تطبيق «صاد» على إطلاق المسابقة الإلكترونية الأولى من نوعها في الكويت للقرآن الكريم، تحت عنوان «قراء وربة».

* مبادرة في جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا لجمع أغذية العبوات البلاستيكية، من منطلق توعية المجتمع بالاستدامة وبالخطر التراكمي لهذه المواد على البيئة وبأهمية إعادة التدوير.

* حملة «لنكن على دراية» التي يشارك بها بنك وربة بالتعاون مع بنك الكويت المركزي واتحاد مصارف الكويت بنشاطات شهرية، لزيادة درجة الوعي في المجتمع من أساليب الاحتيال الإلكتروني.